

The Effect of Implementing Accounting Information Systems on the Internal Control Efficiency in the commercial banking sector in the Kingdom of Saudi Arabia

Reem Bakr Qutb

Rawia Reza Obaid

Faculty of Economics and Administration || King Abdulaziz University || Jeddah || KSA

Abstract: This study aimed to examine the impact of accounting information systems on the efficiency of internal control in the commercial banking sector in Saudi Arabia. The accounting information systems are the main engine and infrastructure of contemporary management and the main source of information. This topic was chosen for its importance, which stems from the importance of the efficiency of internal control, whether for researchers, workers or stock holders in a key sector (banks).

In terms of the methodology of the study; the study relied on the inductive method in the theoretical review. In the application framework, the analytical descriptive method was adopted. The study data were collected by means of the research tool represented in the questionnaire. A sample of the study was presented by the staff of the commercial banks in Saudi Arabia. The SPSS program was used to analyze the study data.

The most important results of the study, the existence of a clear objective of accounting information systems according to the views of the sample study. Internal control is one of its first goals and concerns that it is based on protecting the bank's assets. One of the main implications of the use of accounting information systems in the effectiveness of internal control is to contribute to the provision of indicators and standards that assist management in detecting financial deviations to assist the internal control department of banks.

Keywords: Information Systems, Accounting Information Systems, Efficiency, Internal Control, Saudi Commercial Banks.

أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية

راوية رضا عبيد

ريم بكر قطب

كلية الاقتصاد والإدارة || جامعة الملك عبد العزيز || جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية، حيث أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية هي المحرك الأساسي والبنية التحتية للإدارة المعاصرة والرافد الأساسي الذي يغذي الإدارات بالمعلومات التي يستند إليها القرار. وتم اختيار هذا الموضوع لأهميته والتي تنبع من أهمية كفاءة الرقابة الداخلية سواء للباحثين أو العاملين وأصحاب الأموال في قطاع حيوي (المصارف).

ومن حيث منهجية الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على المنهج الاستقرائي. أما في إطارها التطبيقي فتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة البحث ممثلة في الاستبيان استبانة من عينة الدراسة ممثلة في موظفي المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام برنامج SPSS في تحليل بيانات الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة وجود هدف واضح من أنظمة المعلومات المحاسبية وفقاً لآراء عينة الدراسة. أن الرقابة الداخلية من أولى أهدافها واهتماماتها أنها تركز على حماية أصول المصرف وموجوداته. من أهم آثار استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية

الرقابة الداخلية، المساهمة في توفير مؤشرات ومعايير تساعد الإدارة في كشف الانحرافات المالية لمساعدة إدارة الرقابة الداخلية في المصارف.

الكلمات المفتاحية: أنظمة المعلومات، أنظمة المعلومات المحاسبية، الكفاءة، الرقابة الداخلية، المصارف السعودية التجارية.

المقدمة

أضحت تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة أحد ركائز التطور في القطاعات الاقتصادية، حيث شهد العالم نمواً سريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، أدى إلى تزايد أهميتها بشكل كبير وملحوظ في القطاعات الاقتصادية لتحقيق ما تتطلع إليه تلك القطاعات من أهداف ورؤية، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات من أساسيات الأعمال في المنظمات وذلك لمواكبة التغيرات التي يشهدها عالم الأعمال (النسور، 2012). ولقد أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية أداة مهمة في منظمات الأعمال لتحسين فاعلية وكفاءة الإدارات المختلفة من خلال توضيح قنوات تدفق المعلومات بين تلك الإدارات (حمادة، 2010).

ولكن من جهة أخرى، فقد يحمل التطور التكنولوجي في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية العديد من المخاطر المتعلقة بسلامة وأمن المعلومات المحاسبية، ومن المهم أن يتضمن أي نظام محاسبي الكتروني وسائل للرقابة على البيانات وبالتالي الحصول على مخرجات ذات درجة عالية من الموثوقية (البحيبي والشريف، 2008). فيعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة خط الدفاع الأول للمنظمات، وقد شهدت أنظمة الرقابة الداخلية تطورات في أساليبها وأجراءاتها حتى تستطيع مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات. ونظراً لأهمية تلك المعلومات ودورها المتزايد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإن مجتمع المعلومات أصبح البديل الجديد للمجتمع الصناعي، وأن العالم يتجه نحو التكتلات المعلوماتية أو ما يعرف بالثورة المعلوماتية التقنية.

من هنا تظهر طبيعة العلاقة المترابطة بين أنظمة المعلومات المحاسبية والبيئة المحيطة بها، وأصبح بالتالي الوقوف على العوامل المؤثرة في تلك المعلومات أساساً مفيداً في دعم الأداء المالي للمنشأة وخصوصاً المحوسبة منها. وبطبيعة الحال فقد انعكس هذا التطور التقني في أنظمة المعلومات على مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية المختلفة وعلى القطاع التجاري بصفة خاصة في ظل التجارة الإلكترونية. الأمر الذي يفرض على المنشآت التجارية اهتماماً واضحاً لتقييم مدى فاعلية وكفاءة العوامل المؤثرة في تلك النظم ومدى ملاءمتها بتوفير احتياجات المستخدمين (عامر وبوبكر، 2014).

وتعتبر المصارف التجارية من أهم القطاعات التي تحتاج لنظام رقابة فعال على أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث تعد المصارف عماد النظام المالي لأي دولة، وفي المملكة العربية السعودية تلعب المصارف دوراً هاماً في بناء ودعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة النمو للتقدم، كما تساعد المستثمرين للقيام بأنشطة تجارية تفيد الوطن. والمصارف التجارية في المملكة العربية السعودية تمارس دوراً وطنياً كبيراً في هذا الصدد.

مشكلة البحث

أثر تزايد استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية نتيجة للتطورات التكنولوجية على الاحتياج لرفع فاعلية وكفاءة الرقابة الداخلية، حيث تعتبر الرقابة الداخلية بمثابة خط الدفاع الأول للمساهمين وكافة الأطراف ذات الصلة مثل المدراء والموظفين والمؤسسات والشركات ذات العلاقة. لأنها النظام الذي يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراتهم. وبناء على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية وماهي أهميتها؟
2. ما مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية؟
3. ما مفهوم الرقابة الداخلية وماهي أنواعها واجراءاتها؟
4. ما مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية في المصارف التجارية؟
5. ما مدى كفاءة الرقابة الداخلية في ظل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي السعودي؟

أهداف البحث

في ضوء ما تم التطرق إليه في مشكلة البحث فإن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على تأثير استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة الرقابة الداخلية في القطاع المصرفي التجاري في المملكة العربية السعودية من خلال بحث وتحقيق الأهداف التالية

1. التعرف على مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية وأهميتها.
2. التعرف على مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية.
3. التعرف على مفهوم الرقابة الداخلية وأنواعها واجراءاتها.
4. التعرف على مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية في المصارف التجارية.
5. التعرف على مدى كفاءة الرقابة الداخلية في المصارف التجارية السعودية في ظل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية.

أهمية البحث

بناء على ما تم توضيحه ومناقشته في مقدمة ومشكلة الدراسة فإن أهمية هذه الدراسة يمكن تلخيصها في المحاور الثلاثة كما يلي:

- المحور الأول يتعلق بأهمية موضوع أنظمة المعلومات المحاسبية.
- المحور الثاني فيتعلق بأهمية الرقابة الداخلية.
- المحور الثالث يتعلق بمجال التطبيق وهي المصارف التجارية في لمملكة العربية السعودية.

منهجية البحث

تعتمد الباحثة في الجزء النظري من البحث على المنهج الاستقرائي النظري، حيث يتم استقراء البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث لتكوين الإطار النظري للبحث. أما في الجزء التطبيقي من البحث فسيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتصميم وتوزيع استبانة؛ لجمع بيانات الدراسة، وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها، مع العلم أن عينة الدراسة سوف تتكون من موظفي المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية، وسوف يتم استخدام برنامج SPSS في تحليل بيانات الدراسة.

نطاق ومحددات البحث

سوف تعتمد الباحثة في الجانب النظري لهذه الدراسة على الدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة بالموضوع، أما في الدراسة الميدانية فسيتم ارسال استبيانات وفقا للمعطيات الميدانية، وسيشمل مجتمع الدراسة القطاع المصرفي التجاري في مدينة جدة على اعتبار انها ثاني أكبر مدن المملكة العربية السعودية، وان جميع المصارف التجارية لها فروع في مدينة جدة. وستشتمل عينة الدراسة على المدراء الماليين في البنوك، والمحاسبين. كما سيتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تناسب تحليل البيانات الكيفية والكمية. وبناءً على البيانات المختلفة التي يتم جمعها وفقاً لمتطلبات البحث.

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية

اهمية أنظمة المعلومات المحاسبية

تلعب أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة دوراً رائداً في تزويد الإدارة بشكل عام والإدارة المصرفية والأطراف المستفيدة على وجه الخصوص بالمعلومات المطلوبة من مخرجات النظام، والتي تعتمد عليها في تقييم أداء المنظمة وسير نشاطها وتحديد مركزها المالي لذلك فإن أنظمة المعلومات المحاسبية تعد من النظم الهامة وذلك لعدة اعتبارات

- 1- تساهم في توفير القوائم والتقارير المالية السنوية الالزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي.
- 2- توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة، سواء للمستفيدين الداخليين أو الخارجيين.
- 3- تساهم في توفير المعلومات المفيدة لوضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات، وإعداد الخطط.
- 4- تساهم بتوفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوماً بيوم، والمعلومات اللازمة لتقييم الأداء.
- 5- وتؤدي إلى تحديد نتائج العمليات.
- 6- يمكن من تتبع أصول والتزامات الوحدة ويساعد الإدارة على ممارسة وظائفها من التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (شاهين، 2011، 3).

مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية

تعددت تعريفات أنظمة المعلومات المحاسبية واشتركت في عدة محاور كالتالي:

- 1- نظام يشمل المعلومات المحاسبية.
 - 2- أحد أهم أنظمة المنشآت الضرورية
 - 3- جزء من نظام المعلومات الإدارية
- ومنه تعرف أنظمة المعلومات المحاسبية بأنها عبارة عن مجموعة جزئية ترتبط ببعضها وتتكافأ لتجتمع لتنظيم ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية معالجة إلكترونية، على أن يتم تخزين ما ينتج عنها من معلومات محاسبية على هيئة مخرجات للاستفادة منها من قبل الإدارة في صناعة القرار حيث تعتبر من أهم أنظمة المنشآت الضرورية بما تحتويه من معلومات تفصيلية التي تعتبر جزء من أنظمة المعلومات الإدارية التي تحقق الهدف من إنشائها.

أهداف أنظمة المعلومات المحاسبية

- 1- توفير المعلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها والمركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس المال والإدارة والأطراف الخارجية مثل المستثمرين والمقرضين وجهات الرقابة المختلفة.
 - 2- توفير المعلومات الإدارية اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.
 - 3- حماية أموال الوحدة والرقابة عليها عن طريق إتباع الإجراءات والتعليمات التي تحكم تسجيل بيانات الوحدة ومعالجتها محاسبياً. (العرييد، 2000م، 10-11)
- ويرتبط بالمفهوم والأهداف مكونات نظام المعلومات المحاسبية، والذي يتكون من عدة عناصر تتمثل في المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات والتغذية العكسية، كما هو موضح في الشكل (1-3) (الهوري، عبد الحميد، 2010، 9)



شكل رقم (1-3) يوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبية

خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية

- 1- السرعة الكبيرة في تنفيذ العمليات المحاسبية على اختلاف أشكالها وحجمها.
- 2- معالجة البيانات محاسبياً.
- 3- يتيح الفرصة لإجراء التطبيقات الرقابية التي يتم برمجتها مسبقاً وذلك بما يحقق تطبيق الاشتراطات والمعايير التي يطلها النظام.
- 4- الكفاءة من أهم خصائص أنظمة المعلومات.
- 5- المرونة. (الشيرازي، 1990م، 195)

المبحث الثاني: الرقابة الداخلية في القطاع المصرفي التجاري

أهمية الرقابة الداخلية

تعد أنظمة الرقابة المصرفية أداة جوهرية لتحقيق الاستقرار المالي وبناء قطاع مالي ومصرفي كفاء وفاعل من خلال دور الوساطة المالية لتحقيق تنمية مستدامة ونمو اقتصادي قابل للاستمرار والديمومة وكذلك الحد من المخاطر المصرفية وإدارتها بشكل مهني احترافي يقلل من أثارها السلبية والمساهمة في بناء القدرة التنافسية للمصارف

في المجالات المحلية والدولية. فأن الرقابة المصرفية التي تمارسها الأجهزة الرقابية أصبحت ضرورة تفرض نفسها لما لها من مسؤولية مباشرة وغير مباشرة في الحفاظ على سلامة المراكز المالية للمصارف وبالنتيجة خلق جهاز مصرفي سليم ومعافى وقوي ليحافظ على حقوق المودعين والمستثمرين ويضمن سلامة تنفيذ السياسة الاقتصادية النقدية للدولة بشكل قوي وسليم وايضا يسهم بشكل فعال وحيوي في تنمية وتطوير القطاعات المختلفة وازدهارها وتقدمها وتطورها (الامام، الشمري، 2011م، 355).

مفهوم الرقابة الداخلية

تعددت تعريفات الرقابة الداخلية واشتركت في المحاور التالية:

- 1- مجموعة من الاجراءات.
- 2- عملية متابعة وتقييم.
- 3- تتم وفق قواعد محددة.
- 4- تحقق أهداف الإدارة العليا.

وعليه تعرف الباحثة نظام الرقابة الداخلية بأنها مجموعة الطرق والوسائل والاجراءات التي تتبناها المنظمة لأغراض متعددة تتم وفق السياسات والخطط الإدارية المرسومة لتحقيق أهداف الإدارة العليا.

أهداف الرقابة الداخلية في المصارف التجارية

- 1- حماية الأصول، وتشمل هذه الأصول جميع متعلقات البنك المالية والعقارية والبشرية، ويدخل ضمن الأصول البيانات، وحمايتها من سوء الاستخدام أو الضياع.
 - 2- التأكد من صحة البيانات المحاسبية ومطابقتها ومدى إمكانية الاعتماد عليها والاستفادة منها.
 - 3- تنمية الكفاءة التشغيلية في العمليات البنكية.
 - 4- توفر ضمان تحقيق السياسات والأهداف التي وضعتها إدارة البنك والعمل على تنفيذها (ناجي، 1982م، 16).
- ويتولى مسؤولية تحقيق هذه الأهداف نظامين فرعيين لنظام الرقابة الداخلية وهما اولاً نظام الرقابة الداخلية المحاسبية ويعمل على تحقيق الهدفين الأولين، وهي رقابة مانعة في طبيعتها من خلال إجراءات ومقاييس الرقابة والأمن لمنع الأخطار الناتجة عن البيانات غير الصحيحة والأخطاء في الإجراءات المتبعة في تجميع وتشغيل البيانات. وثانياً نظام الرقابة الداخلية الإدارية ويعمل على تحقيق الهدفين الآخرين، وهي رقابة مكتشفة للأخطاء ومصححة لها من خلال كشف أي انحراف عن النتائج المخططة أو أي ابتعاد عن السياسات والإجراءات التي وضعتها الإدارة مثل إعداد وإدارة الموازنات ونظام محاسبة المسؤولية (الامام، الشمري، 2011م، 359).

عناصر الرقابة الداخلية

- 1- الأمانة والقيم الأخلاقية.
- 2- تقدير المخاطر.
- 3- الأنشطة الرقابية.
- 4- المعلومات والاتصالات.
- 5- مراقبة الأداء. (الامام، الشمري، 2011م، 361).

خصائص الرقابة الداخلية

- 1- سهولة الفهم من المستخدمين لنظام الرقابة.
- 2- مواكبة للظروف والمتغيرات.
- 3- أن تكون ذات مرونة عالية للتكيف مع تلك المتغيرات.
- 4- سرعة الإبلاغ في حالة اكتشاف أخطاء أو انحرافات عن المسار، مع القيام بجميع الإجراءات التصحيحية.
- 5- أن لا تكون ذات تكلفة عالية (الصحن والسوافيري، 2004).

المبحث الثالث: أثر أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على الرقابة الداخلية في البنوك التجارية

علاقة أنظمة المعلومات المحاسبية بالوظائف الإدارية

تشكل نظم المعلومات المحاسبية منذ نشأتها الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في المنشآت الاقتصادية، وتأتي هذه الأهمية من خلال التالي (الصبان واخرون، 2000م، 7)

- أن أنظمة المعلومات المحاسبية تعد بمثابة البوصلة والمؤشر الذي يعرف الإدارة والجهات الأخرى المعنية عن سير المنشأة.
- الاتصال بين أنظمة المعلومات المحاسبية مع أنظمة المعلومات الأخرى.
- تستطيع أنظمة المعلومات المحاسبية قراءة وتوقعات المستقبل بدقة عالية وبدرجة صحيحة إلى حد كبير، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل.
- أن المعلومات المنتجة عبر الأنظمة الأخرى-غير الأنظمة المحاسبية- يتم إنتاجها في شكلها النهائي وتحويلها إلى معلومات مالية كأحد بنود التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف المنشأة.

زاد من التداخل بين أنظمة المعلومات المحاسبية والوظائف الإدارية انتشار الحاسب الآلي وما يتضمنه من أنظمة إلكترونية في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من الأوعية المحاسبية، وإخراجها على شكل بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج لأداء الأعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط (عبد المنعم، 2008م، 69).

دور أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية

لا شك أن أنظمة المعلومات المحاسبية قد أصبحت أحد مصادر المعلومات الهامة بالمنشآت، وخاصة أنظمة المعلومات المحوسبة التي أصبحت تتميز بالدقة العالية، مما يجعلها مصدراً موثقاً في تحقيق جودة التقارير المالية التي أصبح الاستناد عليها كبيراً في اتخاذ القرارات.

ولكي تتحقق الجودة المطلوبة في البيانات المالية، يجب أن تتسم ببعض الخصائص النوعية التي تتمثل في الخصائص النوعية والصفات التي تجعل المعلومات الواردة بالبيانات المالية مفيدة للمستخدمين وهي كالتالي:

- القابلية للفهم.
- الملاءمة.
- الأهمية النسبية.
- إمكانية الاعتماد (الوثوق).
- القابلية للمقارنة (توربان، 2010).

إجراءات الرقابة الداخلية وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية

تعد إجراءات الرقابة الداخلية أكثر أهمية في أنظمة المعلومات المحاسبية وجودتها، وخاصةً أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية التي تتم عبر أنظمة إلكترونية، لذلك تأتي أهمية إجراءات الرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية للآتي (حشاد، 2004م، 177)

- أصبح قدر كبير من البيانات المحاسبية تتم معالجتها بواسطة الحاسب الآلي يفوق تلك التي تتم معالجتها يدوياً مما ينتج عنه زيادة احتمال وقوع بعض الأخطاء.
- بيانات العمليات المحاسبية يتم جمعها ومعالجتها وتخزينها بطريقة غير قابلة للقراءة أثناء هذه الإجراءات مما يعني أنه لا يمكن للإنسان مراقبة هذه البيانات والتحقق من دقتها وموضوعيتها والتي كان يسهل إجرائها تحت النظام اليدوي للمعلومات المحاسبية.
- في بعض الأحيان والحالات فإن تتبع مسار التدقيق يكون صعباً للغاية، وبالتالي فإن ذلك ربما يترتب عليه توفر بعض الثغرات التي تجعل عمليات الاختلاس أمراً وارداً.
- توجد العديد من الإجراءات التي يمكن أن تؤثر على أساليب الرقابة الداخلية. وتقسم غالباً إجراءات وأساليب الرقابة إلى ثلاثة مجموعات تتمثل في الآتي (الشمري، 2008)

إجراءات الرقابة على المدخلات

إجراءات الرقابة على المدخلات تهدف إلى إيجاد درجة تأكد معتبرة من صحة اعتماد البيانات الواردة إلى قسم معالجة البيانات EDP عن طريق موظف متخصص، والتأكد من إجراءات صحة تحويلها بطريقة تمكن النظام من التعرف عليها، وتخزينها بطريقة تضمن عدم فقدانها أو التصرف فيها سواءً بإضافة بيانات إليها أو حذف جزء بيانات منها، أو استخراج نسخها منها، أو إجراء أي تعديلات غير قانونية في البيانات المرسله حتى وان كان ذلك من خلال خطوط الاتصال المباشرة. كما تتضمن إجراءات الرقابة على المدخلات على تلك الإجراءات التي تتعلق برفض وتصحيح وإعادة إدخال البيانات التي تم رفضها سابقاً.

إجراءات الرقابة على معالجة البيانات

يهدف هذا الإجراء- إجراءات الرقابة على معالجة البيانات- إلى التأكد من قيام الجهة المختصة بإجراءات المعالجة بتنفيذ عمليات معالجة البيانات طبقاً للنظم والتطبيقات المعتمدة، أي قيامها بمعالجة كافة البيانات المطلوب معالجتها وبالكيفية التي يجب أن تعالج بها، وكذلك عدم معالجة أي بيانات أخرى غير مطلوب معالجتها.

إجراءات الرقابة على المخرجات

إجراءات الرقابة على المخرجات هي إجراءات الهدف منها التأكد من سلامة وموثوقية نتائج ومخرجات العمليات التي تمت لمعالجة البيانات، ومنها: التقارير المحاسبية، قوائم الحسابات، أشرطة الملفات الممغنطة، الشيكات الصادرة، والتأكد من أن تلك المخرجات قد تم تداولها عبر الجهات أو الأشخاص المختصين والمسموح المصرح لهم بالاطلاع عيها.

ومن خلال ما تقدم بشأن إجراءات الرقابة الداخلية وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، فإنه يمكن القول أن نظام الرقابة الداخلية هو نظام متكامل يتم تفسيره على أنه نظام واسع للرقابة الداخلية، مع تقسيمه إلى نظم فرعية تتمثل في الرقابة المحاسبية، الرقابة الإدارية، والرقابة التشغيلية. ويهدف كل نظام من تلك النظم الفرعية الثلاث إلى تحقيق أهدافه عبر العديد من الإجراءات الرقابية التي تتلاءم مع كل نظام من تلك النظم.

3. الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من القطاعات المصرفية التجارية في مدينة جدة على اعتبار انها ثاني أكبر مدن المملكة العربية السعودية. حيث اختيرت عينة عشوائية من موظفي الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية والمحاسبين في البنوك، واستطلاع آرائهم فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

طرق جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، والحصول على البيانات الأولية والثانوية، والوصول إلى نتائج الدراسة وتوصياتها؛ تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات، كالتالي:

1. المصادر الأولية: تم الاستعانة في معالجة الجانب الميداني من الدراسة باستبانة صُممت كأداة رئيسة؛ لمعرفة مدى تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية، وتوزيعها على عينة الدراسة، ومن ثم جمع بياناتها، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة؛ للوصول إلى نتائج الدراسة، وتدعيم موضوعها، حيث قامت الباحثة بتوزيع (150) استبانة على عينة الدراسة، وقد تم التواصل مع الجهات المعنية من خلال البريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية، وتم استرداد (114) استبانة، استبعدت منها (14) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (100) استبانة كما هو موضح في جدول رقم (1) كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

النسبة	العدد	المراجعين الداخليين والمراقبين الداخليين والمحاسبين
100%	150	عينة الدراسة المطلوبة
76%	114	الاستبانات المستردة بعد التوزيع
66%	100	الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل

2. المصادر الثانوية: تم الاستعانة في جمع معلومات الإطار النظري للدراسة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية من الكتب، والدوريات، والمقالات، والمجلات العلمية، وأدبيات الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

أداة الدراسة

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي والإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها؛ وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة وتطويرها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة؛ وتم بناء الاستبانة بمحاورها الثلاث (مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي التجاري - مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي التجاري - أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية).

وصف أداة الدراسة:

احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على الأجزاء الآتية:

- الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث الوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

- الجزء الثاني: ويشتمل على أداة الدراسة التي تتعلق بتأثير أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية.

في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية وتتكون من (3) على النحو التالي:

- المحور الأول: مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي التجاري ويتكون من (12) عبارة.

- المحور الثاني: مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي التجاري ويتكون من (12) عبارة.

- المحور الثالث: أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية ويتكون من (12) عبارات.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) خماسي التدرج (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق على الإطلاق) لتحديد درجة الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على عبارات تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية.

صدق أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري (Face validity)، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال والثانية وتسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة طبقاً لكل طريقة من الطريقتين:

أولاً- الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين؛ حيث تم عرض أداة الدراسة على (6) محكمين، (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة و(3) محكمين من المراقبين الداخليين في عدد من المصارف التجارية طلب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث:

- مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتهي إليه.
- مدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية.
- ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرويه مناسباً.

وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبهذا تكون الأداة قد حققت الصدق الظاهري أو المنطقي.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

وكانت إجراءات الوقوف على الاتساق الداخلي على النحو الآتي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه كما يوضح نتائجها الجدول الآتي:

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارته والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية		مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي		مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.373	1	**0.387	1	**0.301	1
**0.446	2	**0.494	2	**0.325	2
**0.233	3	**0.305	3	**0.448	3
**0.530	4	**0.382	4	**0.389	4
**0.534	5	**0.381	5	**0.351	5
**0.401	6	**0.528	6	**0.448	6
**0.303	7	**0.369	7	**0.409	7
**0.393	8	**0.392	8	**0.369	8
**0.474	9	**0.574	9	**0.457	9
**0.505	10	**0.608	10	**0.589	10
**0.342	11	**0.524	11	**0.571	11
**0.508	12	**0.534	12	**0.601	12

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من جدول رقم (2-4) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى $\alpha \geq 0.01$ مما يدل على

درجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة.

وقامت الباحثة كذلك باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وجاءت

النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	محتوى المحور	المحور
**0.671	تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي التجاري	الأول
**0.653	تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي التجاري	الثاني
**0.787	أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية	الثالث

** وجود دلالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى $\alpha \geq 0.01$ وتراوحت

بين (0.671 - 0.787)، مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول

التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لأبعاد محاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	12	0.793
المحور الثاني	12	0.770
المحور الثالث	12	0.749
معامل الثبات للدراسة ككل	36	0.846

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.749-0.793) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.846)، وتُشير هذه القيم العالية من مُعاملات الثبات إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ ومن ثمّ صلاحيتها للتطبيق الميداني، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة، والأهداف التي سعت إلى تحقيقها؛ تم تحليل البيانات التي جُمعت من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، باستخدام الحاسب الآلي، عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الشخصية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لحساب متوسطات عبارات الاستبيان، والدرجات الكلية والفرعية للاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.
3. معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب الاتساق الداخلي.
4. معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات عبارات الاستبانة.
5. اختبار "ت" لمتوسط مجتمع (t-test for a Population Mean)، ويُستخدم هذا الاختبار للتحقق مما إذا كان هناك فرق معنوي بين متوسط المجتمع ومتوسط فرضي (رقم ثابت).
6. مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale.
7. اختبار مربع كاي.

4. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

- السؤال الأول: ما مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي التجاري؟
للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (12) عبارة لتحديد مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي التجاري، وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاعات المصرفية السعودية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	درجة الموافقة	ترتيب البنود
12	وضوح الهدف من أنظمة المعلومات المحاسبية	4.37	0.886	84.25	موافق بشدة	1
9	أن تتسم بيانات أنظمة المعلومات المحاسبية بالشفافية	4.35	0.902	83.75	موافق بشدة	2
11	وصول المعلومات المحاسبية في الوقت المحدد	4.33	0.844	83.25	موافق بشدة	3
2	توفر الدعم والمساندة بين جميع الأقسام	4.32	0.802	83.00	موافق بشدة	4
10	عدم تحيز بيانات أنظمة المعلومات المحاسبية	4.27	0.848	81.75	موافق بشدة	5
6	منح المستخدمين لأنظمة المعلومات المحاسبية الجديدة دورات مكثفة ومستمرة	4.25	1.054	81.25	موافق بشدة	6
8	إعادة بناء الهيكل التنظيمي بين فترة وأخرى	3.80	0.928	70.00	موافق	7
7	تحليل البيانات الناتجة عن أنظمة المعلومات المحاسبية لدى جهات خارجية ذات خبرة	3.56	1.068	64.00	موافق	8
3	الاستعانة بمستشارين من خارج المصرف بصورة مستمرة	3.45	1.005	61.25	موافق	9
4	تغيير إدارة الأنظمة بشكل دوري	3.44	0.920	61.00	موافق	10
1	ليس هناك أهمية للمتابعة والدعم من قبل الإدارة العليا	2.21	1.324	30.25	غير موافق	11
5	ليس بالضرورة أن يكون لفريق العمل دراية ومعرفة دقيقة بأنظمة المعلومات المحاسبية المطبقة	2.11	1.033	27.75	غير موافق	12
	متوسط إجمالي المحور	3.71	0.574	67.75		

من خلال الجدول رقم (4) الموضح أعلاه نجد أن إجمالي متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي التجاري (3.71)، أي أن نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية هذه في القطاع المصرفي التجاري نسبته 67.75%. ونجد أن الانحراف المعياري للمحور بشكل عام بلغ (0,574) وهذا يدل على أن هناك موافقة قوية على العبارات، ويدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه مدى نجاح تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي التجاري.

- السؤال الثاني: ما مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي التجاري؟
للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (12) عبارة لتحديد مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي التجاري، وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاعات المصرفية التجارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	درجة الموافقة	ترتيب البنود
2	ترتكز الرقابة الداخلية على حماية أصول المصرف وموجوداته	4.63	0.702	90.75	موافق بشدة	1
1	تتوفر إدارة مختصة مستقلة بالرقابة الداخلية	4.60	0.674	90.00	موافق بشدة	2
6	يعمل نظام الرقابة الداخلية على مطابقة النتائج الفعلية مع الخطة الموضوعية من الإدارة التنفيذية	4.24	0.870	81.00	موافق بشدة	3
9	تتوفر إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء الجوهرية عند اكتشافها لا يجوز تجاوزها	4.23	0.957	80.75	موافق بشدة	4
12	يشمل نظام الرقابة الداخلية الطرق والإساليب التي تتبناها الإدارة لتحقيق أهدافها	4.15	0.913	78.75	موافق	5
5	يتمتع موظفي الرقابة الداخلية بالمؤهلات العلمية والكفاءة المطلوبة.	4.06	1.054	76.50	موافق	6
11	يعمل نظام الرقابة الداخلية على مراجعة القوائم المالية	3.97	0.931	74.25	موافق	7
10	تعمل إدارة الرقابة الداخلية بشكل واضح لتحديد مسؤوليات الموظفين	3.95	1.152	73.75	موافق	8
4	لا يتمتع موظفي الرقابة الداخلية باستقلالية تامة، وإنما يتبعون للإدارة العليا	2.92	1.324	48.00	محايد	9
7	تقتصر إدارة الرقابة الداخلية على مراقبة بعض الأنشطة المصرفية وليس جميع الأنشطة	2.51	1.139	37.75	غير موافق	10
8	تركز إدارة الرقابة على الانحرافات الجوهرية فقط وتتغاضى عن بعض الأمور الصغيرة	2.43	1.209	35.75	غير موافق	11
3	لا يتم تطبيق الإجراءات الرقابية الداخلية بصورة دورية ومستمرة، بل حسب الحاجة	2.36	1.111	34.00	غير موافق	12
	متوسط إجمالي المحور	3.67	0.587	66.75		

من خلال الجدول رقم (5) الموضح أعلاه نجد أن إجمالي متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي التجاري (3.67)، أي أن نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية هذه المتبعة في القطاع المصرفي التجاري نسبته 66.75%. ونجد أن الانحراف المعياري للمحور بشكل عام بلغ (0,587) وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه مدى نجاح تطبيق نظام الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي التجاري، أي أن هناك موافقة قوية على العبارات.

- السؤال الثالث: ما أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (12) عبارة لتحديد أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية في القطاع المصرفي وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول تأثير استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية في القطاعات المصرفية السعودية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	درجة الموافقة	الترتيب
12	المساهمة في توفير مؤشرات ومعايير تساعد الإدارة في كشف الانحرافات المالية لمساعدة إدارة الرقابة الداخلية في المصرف	4.22	0.884	80.50	موافق بشدة	1
6	المساهمة في دعم الامتثال للقوانين والمعايير المحاسبية التي تحددها إدارة الرقابة الداخلية	4.19	0.798	79.75	موافق	2
9	المساهمة في توفير مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات	4.19	0.810	79.75	موافق	3
10	المساهمة في توفير إجراءات معيارية مكتوبة لزيادة القدرة على الفحص والتقييم المستمر في المصرف	4.17	0.761	79.25	موافق	4
2	المساهمة في إعداد التقارير المحاسبية لتعزيز إجراءات الرقابة الداخلية	4.10	0.772	77.50	موافق	5
5	المساهمة في اختصار الوقت في عملية الرقابة الداخلية	3.98	0.984	74.50	موافق	6
8	المساهمة في اختبار قوائم المركز المالي وذلك لتحقيق درجة توافقها مع المستندات الأصلية.	3.92	0.933	73.00	موافق	7
4	المساهمة في اختصار الجهد في عملية الرقابة الداخلية	3.90	0.940	72.50	موافق	8
11	لا يمكن الاعتماد عليها كلياً في توفير وسائل رقابة وقائية مانعة للأخطاء مبرمجة سلفاً في النظام	3.31	1.097	57.75	محايد	9
1	المساهمة بمعلومات عامة تفتقر إلى الدقة أحياناً	3.29	1.073	57.25	محايد	10
7	ليس لها إسهامات في الحد من المخاطر المتعلقة بالبيانات المحاسبية.	2.50	1.065	37.50	غير موافق	11
3	ليس لها إسهامات في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	2.36	1.043	34.00	غير موافق	12
	متوسط إجمالي المحور	3.68	0.566	67.00		

من خلال الجدول رقم (6) الموضح أعلاه نجد أن إجمالي متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية (3.68)، أي أن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية يزيد من فاعلية الرقابة الداخلية بنسبة 67.00%. ونجد أن الانحراف المعياري للمحور بشكل عام بلغ (0,566) وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة تجاه أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في زيادة فعالية الرقابة الداخلية.

خلاصة بأهم النتائج

أهم نتائج المحور الأول:

1. وجود هدف واضح من أنظمة المعلومات المحاسبية وفقاً لآراء عينة الدراسة تجاه هذا الهدف.

2. تتسم بيانات أنظمة المعلومات المحاسبية بالشفافية.
3. وصول المعلومات المحاسبية في الوقت المحدد أي أن المعلومات المحاسبية تصل في الوقت المحدد مما يجعلها تحقق الفائدة منها.
4. نظم المعلومات المحاسبية توفر الدعم والمساندة بين جميع الأقسام.
5. عدم تحيز بيانات أنظمة المعلومات المحاسبية، مما يدل على حيادية البيانات.
6. هناك حاجة إلى منح المستخدمين لأنظمة المعلومات المحاسبية الجديدة دورات مكثفة ومستمرة..
7. توجد ضرورة إلى إعادة بناء الهيكل التنظيمي بين فترة وأخرى لمواكبة التطورات التي تحدث في هذا المجال.

أهم نتائج المحور الثاني:

1. أن الرقابة الداخلية من أولى أهدافها واهتماماتها أنها تركز على حماية أصول المصرف وموجوداته.
2. لما للرقابة الداخلية من أهمية فإنها تتوفر لها إدارة داخلية مختصة مستقلة.
3. يعمل نظام الرقابة الداخلية على مطابقة النتائج الفعلية مع الخطة الموضوعية من الإدارة التنفيذية.
4. تتوفر إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء الجوهرية عند اكتشافها لا يجوز تجاوزها.
5. يشمل نظام الرقابة الداخلية الطرق والأساليب التي تتبناها الإدارة لتحقيق أهدافها.
6. يتمتع موظفي الرقابة الداخلية بالمؤهلات العلمية والكفاءة المطلوبة.
7. يعمل نظام الرقابة الداخلية على مراجعة القوائم المالية.
8. تعمل إدارة الرقابة الداخلية بشكل واضح لتحديد مسئوليات الموظفين.
9. أن من أهم ضمانات فاعلية إدارة الرقابة الداخلية أن منسوبيها لا يتمتعون باستقلالية تامة، وإنما يتبعون للإدارة العليا.
10. تركز إدارة الرقابة الداخلية على كل أنواع الأخطاء والانحرافات سواء انحرافات جوهرية أو غير جوهرية سواء كانت صغيرة أو كبيرة.
11. يتم تطبيق الإجراءات الرقابية الداخلية بصورة دورية ومستمرة، مما يعني ديمومة هذه الرقابة واستمراريتها.

أهم نتائج المحور الثالث:

1. من أهم آثار استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية، المساهمة في توفير مؤشرات ومعايير تساعد الإدارة في كشف الانحرافات المالية لمساعدة إدارة الرقابة الداخلية في المصارف.
2. تساهم هذه الأنظمة في دعم الامتثال للقوانين والمعايير المحاسبية التي تحددها إدارة الرقابة الداخلية.
3. تساهم هذه الأنظمة في توفير مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.
4. تساهم هذه الأنظمة في توفير إجراءات معيارية مكتوبة لزيادة القدرة على الفحص والتقييم المستمر في المصارف.
5. تساهم هذه الأنظمة في إعداد التقارير المحاسبية لتعزيز إجراءات الرقابة الداخلية.
6. تساهم هذه الأنظمة في اختصار الوقت في عملية الرقابة الداخلية.
7. تساهم هذه الأنظمة في اختبار قوائم المركز المالي وذلك لتحقيق درجة توافقها مع المستندات الأصلية.
8. تساهم هذه الأنظمة في اختصار الجهد في عملية الرقابة الداخلية.
9. تساهم هذه الأنظمة في الحد من المخاطر المتعلقة بالبيانات المحاسبية.
10. تساهم هذه الأنظمة في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

التوصيات والمقترحات:

- بناءً على النتائج أعلاه، فإن الباحثة توصي وتقتراح بالآتي:
- وجوب تحديد أهداف أنظمة المعلومات المحاسبية والعمل على تحقيق هذه الأهداف للوصول من خلالها إلى ربط أنظمة المعلومات بالرقابة المنشودة.
- وجوب أن تتسم بيانات أنظمة المعلومات بمستوى عالي من الشفافية.
- العمل على الارتقاء بمستخدمي أنظمة المعلومات المحاسبية دورات مكثفة ومستمرة للرفع من مستواهم العملي ومواكبة التطورات في هذا المجال.
- ضرورة إعادة بناء الهيكل التنظيمي بين فترة وأخرى لمواكبة التطورات التي تحدث في هذا المجال.
- ضرورة إنشاء إدارة مستقلة للرقابة الداخلية داخل المصارف.
- سن ونشر القوانين المكتوبة للتعريف بالأخطاء وتصحيحها عند اكتشافها.
- العمل على اظهار مساهمة هذه الأنظمة في دعم القوانين والمعايير المحاسبية التي تحددها إدارة الرقابة الداخلية.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- الإمام، صلاح الدين؛ الشمري، صادق راشد (2011) تفعيل أنظمة الرقابة المصرفية وتطويرها وفق المعايير الدولية "نظام CRAFT نموذجاً"، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 34، ع90، 2011م.
- البحيصي، عصام محمد والشريف، حرية شعبان. (2008). "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة". مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج16، ع2، ص ص: 895-923.
- توربان، ايفرام (2010) نظم دعم القرارات ونظم الخبرة، تعريب سرور علي إبراهيم سرور، السعودية: دار المريخ.
- حشاد، نبيل (2004) إدارة المخاطر المصرفية، مجلة اتحاد المصارف العربية - ع288 - يوليو 2004م.
- حمادة، رشا (2010) أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبي مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج26، ع1، ص ص: 305 - 334.
- شاهين، علي (2011) العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، غزة: كلية التجارة - قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية.
- الشمري، صادق راشد (2008) إدارة المصارف، الواقع والتطبيقات العملية، ط 1، عمان-الأردن: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشيرازي، عباس مهدي (1990) نظرية المحاسبة، الكويت: ذات السلاسل.
- الصبان، محمد سمير وآخرون، (2000) "مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات"، الإسكندرية: الدار الجامعة.
- الصحن، عبدالفتاح محمد؛ السوافيري، فتحي رزق (2004) الرقابة والمراجعة الداخلية، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
- عامر، عيساني وسلالي، بوبكر (2014) دور التجارة الالكترونية في التنمية المستدامة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. الجزائر: جامعة الحاج لخضر، ص ص: 195-228.

- عبد المنعم، صلاح الدين (2008) اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- ناجي، السيد عبده (1982) الرقابة على الأداء، ط2، جدة: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك عبدالعزيز، (1402هـ- 1982).
- النسور، علي سليمان (2012) "دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في فاعلية نظم الرقابة الداخلية في البنوك التجارية"، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الاردن.
- الهواري، محمد نصر؛ عبد الحميد، محمد محمود (2010) مراجعة النظم الإلكترونية، مكتبة الدار الجامعية.